



أمي

فَلَوْ عَصَفَتْ رِيَّاحُ الْجَوِّ عَصْفًا
 وَلَوْ قَصَفَتْ رُعُودُ اللَّيْلِ قَصْفًا
 فَفِي أُذُنِي، عِنْدَ الْهَوْلِ، صَوْتُ
 يَحْوُلُ لِي عَزِيفِ الْجِنِّ عَزْفًا
 فَيُطْرِبُنِي، وَذَلِكَ صَوْتُ أُمِّي !
 وَلَوْ هَجَمَتْ عَلَى قَلْبِي الْبَلَايَا
 وَهَدَّتْ صَرَحَ آمَالِي الرَّزَايَا
 فَإِنَّ بَابَ فِرْدَوْسِي مَلَكَ
 يَسْأَلُ السَّيْفَ فِي وَجْهِ الْمَنَايَا
 فَيَحْرُسُنِي، وَذَلِكَ طَيْفُ أُمِّي
 وَلَوْ أَنِّي رُزْتُ بِفَقْدِ مَالِي
 وَأَصْحَابِي وَ أَحْبَابِي الْغَوَالِي
 فَلِي كَنْزٌ، وَفَاهُ اللَّهُ، أَغْلَى
 مِنْ التَّاجِ الْمُرْصَعِ بِاللَّالِي
 فَيُسْعِدُنِي، وَذَلِكَ حُبُّ أُمِّي